

# رسالة NTRA تثير ذعر المستخدمين في الاتصالات تكشف حقيقة رابط واعية انت



السبت 13 يونيو 2026 02:00 م

أوضحت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، اليوم، حقيقة الرسائل النصية المنسوبة إلى الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، بعد تداول صورة لها على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحذيرات من رابط مرفق بها، مؤكدة أن الرسائل جزء من حملة توعوية رسمية بالتعاون مع شركات المحمول

وأثار تداول الرسالة حالة ارتباك بين مستخدمي تعاملوا معها باعتبارها محاولة احتيال إلكتروني، في وقت تتزايد فيه مخاوف المواطنين من الروابط المعجولة ورسائل سرقة البيانات، ما دفع الوزارة إلى توضيح مصدر الحملة وهدفها الرقمي

## رسالة متداولة تفتح باب القلق

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية صورة لرسالة نصية منسوبة إلى الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، تتضمن رابطا إلكترونيا، وسط تحذيرات من الضغط عليه أو إدخال بيانات شخصية من خلاله

وجاءت التحذيرات بسبب حساسية الرسائل النصية التي تحتوي على روابط، خاصة أن كثيرين تعرضوا خلال السنوات الأخيرة لمحاولات احتيال إلكتروني عبر رسائل مزيفة تنتحل أسماء بنوك أو جهات حكومية أو شركات خدمات

كما ربط مستخدمون بين اسم الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات والرابط المتداول، وتساءلوا عن مدى رسمية الرسالة، وما إذا كانت صادرة فعلا عن جهة حكومية أم محاولة جديدة لاستغلال ثقة المواطنين في المؤسسات العامة

وأدى اتساع تداول الصورة إلى زيادة الأسئلة حول منصة واعية انت، خصوصا أن قطاعات واسعة من المستخدمين لم تكن تعرف طبيعة المنصة أو صلتها بوزارة الاتصالات ومبادرات الحماية الرقمية للأطفال والأسر

وفي المقابل، أصدرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بيانا قالت فيه إن الرسائل النصية المتداولة تأتي ضمن حملة توعوية أطلقتها بالتعاون مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات وشركات المحمول، وليست رسالة مجهولة المصدر

ويعني بيان الوزارة أن الرسالة جزء من حملة رسمية تستهدف نشر الوعي الرقمي، لكنها كشفت في الوقت نفسه عن فجوة واضحة بين إطلاق المبادرات الحكومية وطريقة تعريف الجمهور بها قبل وصول الروابط إلى هواتفهم

## حملة رسمية للتوعية بالأمان الرقمي

قالت وزارة الاتصالات إن الحملة تهدف إلى ترسيخ مفاهيم الوعي الرقمي في المجتمع المصري، والتعريف بمنصة واعية انت، باعتبارها أداة لدعم الأمان والخصوصية عبر الفضاء الرقمي

وتتضمن الرسائل، بحسب الوزارة، توعية بأساليب الحماية المختلفة أثناء استخدام الإنترنت والتطبيقات الرقمية، خاصة بالنسبة للأطفال والمراهقين، في ظل اتساع استخدام الهواتف والمنصات الإلكترونية داخل البيوت والمدارس

كما تركز الحملة على تعزيز الحوار بين الأسر والأبناء حول التحديات التي قد تواجههم عبر الإنترنت، وفهم طبيعة تعاملهم مع العالم الرقمي، بدلا من ترك الأطفال وحدهم أمام محتوى غير مناسب أو تفاعلات خطيرة

وتشمل الرسائل كذلك التوعية بأهمية حماية البيانات الشخصية والخصوصية، واتباع قواعد الاستخدام الآمن للإنترنت، والتعامل السليم مع المخاطر الرقمية التي تشمل التنمر الإلكتروني والابتزاز والتحرش الرقمي وانتحال الهوية

وتحث الحملة الأسر على زيارة منصة واعي<sup>نت</sup> للاطلاع على محتوى توعوي وتفاعلي مخصص للأطفال والمراهقين والشباب وأولياء الأمور والمعلمين، بما يسمح بتوسيع دائرة المعرفة الرقمية داخل الأسرة والمدرسة

وبحسب ما نشرته وزارة الاتصالات، تقدم المنصة مواد مبسطة تناسب مختلف الفئات العمرية، إلى جانب مسابقات وأنشطة تفاعلية تستهدف بناء معرفة عملية بتجربة أكثر أمانا في الفضاء الرقمي

وتكتسب هذه الحملة أهمية خاصة لأن التعامل مع الروابط الإلكترونية بات أحد أكثر نقاط الضعف لدى المستخدمين، حيث يستطيع المحتالون استغلال غياب الوعي الرقمي للحصول على بيانات شخصية أو مالية بطرق تبدو رسمية

### ما هي منصة واعي<sup>نت</sup>؟

تعد منصة واعي<sup>نت</sup> إحدى الأدوات الرئيسية الداعمة لجهود وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تنفيذ مبادرة المواطنة الرقمية والحماية على الإنترنت، التي تستهدف تعزيز الوعي الرقمي لدى مختلف فئات المجتمع

وتهدف المنصة إلى توسيع الوصول إلى المحتوى المتخصص في مجالات الأمان الرقمي وحماية الأطفال والشباب على الإنترنت، من خلال مصدر رقمي موثوق يضم مواد توعوية وتفاعلية متنوعة

كما تسعى المنصة إلى ترسيخ ثقافة المواطنة الرقمية، عبر تعريف المستخدمين بحقوقهم ومسؤولياتهم على الإنترنت، وتنبههم إلى مخاطر مشاركة البيانات الشخصية أو التفاعل غير الآمن مع الغرباء والمنصات مجهولة المصدر

وتقدم واعي<sup>نت</sup> محتوى موجهًا للأطفال والمراهقين والشباب وأولياء الأمور والمعلمين، بما يجعلها منصة متعددة الجمهور، لا تكتفي بتوجيه النصائح للأطفال، بل تربط الحماية الرقمية بدور الأسرة والمدرسة

وفي وقت سابق، جرى تقديم المنصة باعتبارها مساحة رقمية توفر إرشادات عملية حول حماية البيانات الشخصية، وإدارة المخاطر الرقمية، وبناء الهوية الرقمية، وتنمية مهارات التفكير النقدي لدى المستخدمين

وتعكس الضجة حول الرسائل النصية حاجة الجهات الحكومية إلى إعلان حملاتها الرقمية بشكل أوسع قبل إرسال الروابط، لأن المستخدم الذي يتلقى رسالة مفاجئة من جهة رسمية قد يتردد بين الثقة والتحذير

كما تكشف الواقعة أن الوعي بالأمن الرقمي لا يتعلق فقط بمحتوى المنصة، بل يبدأ من طريقة التواصل نفسها، لأن الرسائل الرسمية التي تتضمن روابط تحتاج إلى صياغة واضحة ومصدر معلن حتى لا تختلط بالرسائل الاحتيالية

وفي النهاية، حسمت وزارة الاتصالات الجدل بتأكيدتها رسمياً حملة الرسائل النصية، لكنها وضعت أمامها تحدياً إضافياً، يتمثل في بناء ثقة رقمية تجعل المواطن قادراً على التمييز بين التوعية الحكومية ومحاولات الاحتيال الإلكتروني